



المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

تعايش صغار السن مع السرطان



مقتضيات للسياسة والممارسة

ترجمة

تأليف

د. تيسير كايد عاصي

آن جرينيار

مراجعة وتحرير

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

المقدمة

إن الإصابة بالسرطان أكثر شيوعاً لدى كبار السن، مقارنة بالإصابة به لدى صفوف الشباب، والمراهقين، وصغار البالغين؛ فأعداد صغار السن المصابين بالسرطان تكاد تكون نادرة، لكن مع تقدم الأعوام قد ارتفع معدل الإصابة نسبياً بالرغم من ندرته، ولا يعني ذلك أن يفقد صغار السن الأمل، فهناك العديد من أنواع السرطان يمكن أن تعالج، والبعض الآخر يمكن التحكم فيه والسيطرة عليه خصوصاً عند اكتشاف المرض مبكراً أو في بداياته، ولقد تطورت أساليب معالجة السرطان بتقدم الأبحاث والتقنيات المستخدمة في العلاج مما سهل الشفاء من السرطانات.

قد يتسبب تشخيص السرطان في شعور المريض بالخوف والقلق، وفقدان الأمل، وهذه تعتبر ردود فعل طبيعية لدى غالبية المرضى. وعند اكتشاف السرطان، تبدأ معالجته بالجراحة، أو المعالجة الكيميائية والإشعاعية. ويفضل التطورات البحثية، أمكن إنتاج أدوية قادرة على استهداف الخلايا السرطانية بتمييزها على المستوى الجزيئي، مما يقلل من احتمال تلف الخلايا السليمة.

وقد تم اختيار ترجمة هذا الكتاب "تعايش صغار السن مع السرطان" لعرض صور وقصص مختلفة من إصابة فئة صغار السن بالسرطان وكيفية تعايشهم وتأقلمهم مع المرض، ونأمل أن يفيد هذا الكتاب جميع المهتمين بهذا المجال، وأن يكون إضافة جديدة للمكتبة العربية.

والله ولي التوفيق،،،

الدكتور/عبد الرحمن عبدالله العوضي

الأمين العام

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

التمهيد

قد يصيب مرض السرطان كل المراحل العمرية عند الإنسان حتى الأجنة، والسرطان هو مصطلح طبي لمجموعة من الخلايا التي تتسم بالصفات العدائية التي يتميز بها الورم الخبيث، وهذه الخلايا تنمو وتنتشر بشكل لا يمكن التحكم فيه. ويعزى تحول الخلايا السلمية إلى خلايا سرطانية إلى حدوث تغييرات في المادة الجينية، وقد يكون سبب هذه التغيرات عوامل مسرطنة مثل التدخين، أو الأشعة، أو مواد كيميائية، كما أن هناك عوامل محفزة لحدوث السرطان مثل حدوث طفرة في الحمض النووي الريبوزي منزوع الأكسجين (الدنا) عند انقسام الخلية.

لقد جاء اختيار المركز لترجمة هذا الكتاب "تعايش صغار السن مع السرطان" ليعرض فئة عمرية محددة مصابة بالسرطان وهم صغار السن في صورة قصص واقعية من حياتهم؛ حيث يحتوي هذا الكتاب على ثمانية فصول وينتهي بملحقين للكتاب، يبدأ الفصل الأول بتمهيد عن السرطان، ويشرح الفصل الثاني التشخيص حيث تم تعريف التشخيص السريع للسرطان لدى صغار السن من البالغين بأنه عامل رئيسي في بقائهم على قيد الحياة. ويوضح الفصل الثالث إطار الرعاية ذلك كونه أمراً أساسياً وهاماً لدى صغار السن من البالغين، أما فصول الكتاب من الرابع حتى السادس فهي فصول متعلقة بمواضيع شخصية وأفكار تم طرحها بواسطة المشاركين، مثل فقدان الاستقلال، وتشنتت مسار الحياة والتأثير على الحياة الطبيعية، وتأثير المرض على المظهر الجسماني، يواصل الفصل السابع استكمال الفكرة عن طريق توضيح التأثير على الحياة الجنسية والخصوبة، ويتحدث الفصل الثامن عن المقتضيات للسياسة والممارسة ويُختتم الكتاب بملحقين يوضح الملحق الأول الطرق المستخدمة في تجميع البيانات الخاصة بصغار السن من البالغين المصابين بالسرطان، والملحق الثاني هو خلاصة مقدمة من مؤلف الكتاب لتوضيح السرطان لدى صغار البالغين من خلال أعين الوالدين.

نأمل أن يستفيد من هذا الكتاب جميع قراء سلسلة المناهج الطبية العربية وأن يكون لبنة في تعريب التعليم الطبي.

والله ولي التوفيق،،،

الدكتور/ يعقوب أحمد الشراح

الأمين العام المساعد

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

المؤلفة

* أن جرينيار

- اختصاصية علم الاجتماع الطبي في معهد البحوث الصحية ووحدة الابتكار والمشاريع وكلاهما بجامعة لانكستر- المملكة المتحدة.

- مؤلفة لسرطان صغار البالغين لمؤسسة الجامعة المفتوحة (2002)، تعتمد على تقارير الوالدين القائمين على رعاية صغار البالغين من أبنائهم الذكور والإناث المصابين بالسرطان.



المترجم

* د/تيسير كايد عاصي.

- كندي الجنسية من أصل عربي، مواليد عام 1948.
- حاصل على بكالوريوس الطب والجراحة، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية، عام 1973.
- حاصل على دبلوم التخصص في طب المناطق الحارة جامعة ليفربول - المملكة المتحدة عام 1984، ودبلوم التخصص في الصحة المهنية جامعة لندن، المملكة المتحدة عام 1990، ودبلوم التخصص في طب الصحة الدولية - كلية الأطباء الملكية - دبلن - أيرلندا عام 1995.
- حاصل على شهادة ماجستير الأمراض المعدية، جامعة لندن، المملكة المتحدة، عام 2001.
- رئيس الطب الوقائي، والصحة المهنية (سابقاً) - مستشفى الأحمدى، شركة نفط الكويت، دولة الكويت.

الإهداء

إلى من ذكره تعلق بالقلب، إلى من حياته، ومرضه، ووفاته أثرت في حياة الكثير من الناس؛
«جورج»، إلى والديه: «هيلين»، «جيويف»، إلى كل صغار السن الذين شاركوا بجزء من رحلتهم
معي؛ أهدي هذا الكتاب.

الآن ليس وقتاً جيداً

(ستيفين، تم تشخيصه في سن 18 سنة بدءاً هودجكين)



المحتويات

ج	:	المقدمة
هـ	:	التمهيد
ز	:	المؤلفة
ط	:	المترجم
ك	:	الإهداء
م	:	المشاركون
ف	:	التقديم
ق	:	الشكر والتقدير
1	:	الفصل الأول
11	:	الفصل الثاني
33	:	الفصل الثالث
73	:	الفصل الرابع
	:	الفصل الخامس
93	:	التأثير على "الحياة الطبيعية" وخطط الحياة والصدقات...
119	:	تأثير المرض على المظهر الجسماني
137	:	الحياة الجنسية والخصوبة
161	:	المقتضيات للسياسة والممارسة
185	:	الطرق I
	:	الخلاصة من جرينيار (2002a)
197	:	السرطان في صغار البالغين من خلال أعين الوالدين
205	:	المراجع

ملوحة هامة:

هذا الكتاب الذي بين أيدينا يحتوي على ملحقات باللغة الإنجليزية التي وردت في الكتاب الإنجليزي كما يلي:

- Dedication - Participants .

وتم وضعها في الصفحات الأخيرة للنسخة العربية المترجمة.